

6 May 2014  
Arabic  
Original: Chinese

## اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥

الدورة الثالثة

نيويورك، ٢٨ نيسان/أبريل - ٩ أيار/مايو ٢٠١٤

### استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية ورقة عمل مقدمة من الصين

يشكّل نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي واستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية مكونات مهمة في الحوكمة النووية العالمية لها وقعها على السلام والاستقرار العالمي والإقليمي وأمن جميع الدول ورفاه كل الشعوب. ويتعين على الأطراف كافة أن تركز على الحوكمة النووية العالمية حتى تبني التوافق وتزيد أواصر التعاون وتعزز نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي واستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية على نحو شامل ومتوازن ومطّرد. ويتحدد الموقف الأساسي الذي تتخذه الصين إزاء استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية على النحو التالي:

١ - أنه بإمكاننا من خلال تعزيز استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية، أن نساعد في بلوغ أهداف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية على نحو شامل والدفع قُدماً بعملية نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي.

٢ - أن الاستخدام السلمي للطاقة النووية وعدم الانتشار النووي نشاطان متكاملان. ولا ينبغي أن تخل جهود منع الانتشار بالحقوق المشروعة لجميع البلدان، وخاصة البلدان النامية، في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية. لكنه يتعين في الوقت ذاته حظر أنشطة الانتشار التي قد تجري تحت غطاء استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية. ويتعين علينا أيضاً أن نشعر بالقلق إزاء عدم التوازن بين عرض المواد النووية والطلب عليها في بعض البلدان، وأن نتخذ تدابير فعالة لتصحيح هذه الحالة.

٣ - أن تعزيز استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية والتعاون الدولي المتصل بذلك، هو أحد الأهداف الأساسية لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، والنظام الأساسي



الرجاء إعادة استعمال الورق

140514 120514 14-32324X (A)



للكالة الدولية للطاقة الذرية. وينبغي للبلدان المتقدمة النمو والوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تعزز المساعدة المقدمة إلى البلدان النامية في مجال استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية طبقاً لاحتياجاتها الفعلية.

٤ - أنه يتعين على الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تحافظ على توازن مناسب بين الضمانات وبين التعاون الدولي في مجال استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية، لكي تساعد في ضمان تمتع أنشطتها المختلفة بالدعم والمشاركة من جانب جميع أعضائها. ولا بد من التأكيد على توفير الموارد الكافية للأنشطة التي تبذلها الوكالة الدولية للطاقة الذرية من أجل تعزيز استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية والاضطلاع بأنشطة التعاون التقني. وعلى جميع الدول الأعضاء أن تؤدي مدفوعاتها إلى صندوق التعاون التقني بشكل كامل وفي الأوقات المحددة.

٥ - أن استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية مهم لتلبية الاحتياجات من الطاقة وكفالة أمن الطاقة والتصدي لتغير المناخ. وتقوم الصين بكفاءة عالية بتطوير صناعاتها في مجال الطاقة النووية وإقران ذلك بالحرص على الأمان النووي كشرط أساسي مسبق، واستطاعت بشكل مستقل استحداث عدة تكنولوجيات في مجال الطاقة النووية. وتود الصين أن تشاطر تجربتها وأن تقدم دعماً ومساعدة على نحو شامل إلى البلدان التي تستخدم الطاقة النووية في الأغراض السلمية.

٦ - ويُعدّ الأمان النووي ضماناً للتطوير السليم لاستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية. وعن طريق التعلّم من التجارب والدروس المستفادة من الحوادث النووية على النطاق العالمي، تقوم الصين دوماً بتعزيز تدابير الأمان النووي وتشجع بشدة وضع مدونات وقواعد ونظم للطوارئ في مجال الأمان النووي. وتولي الصين أيضاً اهتماماً متواصلاً بأي أثر محتمل على البيئة والمجتمع والناس ينجم عن المنشآت والأنشطة النووية.

٧ - أن تعزيز الأمن النووي أمر ذو شأن كبير لضمان التطوير المستدام للطاقة النووية. ولا بد لجميع البلدان أن تتبع نهجاً رشيداً ومتسقاً ومتوازناً إزاء الأمن النووي وأن تنشئ نظاماً دولياً للأمن النووي يركز على العدالة والتعاون المحقق للنفع المتبادل. مما يحسّد مبدأ التركيز المتساوي على التنمية والأمن والحقوق والواجبات والجهود الفردية والجهود التعاونية. وتحمل جميع البلدان مسؤولية توفير الحماية المادية للمواد والمنشآت النووية الموجودة في أراضيها وضمان الاستخدام المتوازن السليم للمواد النووية الحساسة. وعليها أن تعمل على تعزيز الإطار القانوني الدولي الراهن للأمن النووي، سعياً إلى تدعيم أواصر التعاون الدولي في هذا الميدان. ولا بد للبلدان أيضاً أن تضطلع بدور نشط في مؤتمر قمة الأمن النووي والمؤتمر الوزاري المعني بالأمن النووي. وينبغي للوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تواصل القيام بدور رائد في مجال الأمن النووي.